بجرده في اسما الافعال مشتقة كانت كنزال ودراك اولا كصه وهيهات
واوه كجريانها في الافعال بلا خلاف لكنها تكون تبعية لمصدر
الفعل الذي تكون اسم الفعل بمعناه لا تبعية لمصدره هو اذ ليس
لاسم الفعل مصدر يشتق هو منه باعتبار انه اسم فعل وهذا
لا ينافي ان له مصدرا يشتق هو منه باعتبار ان مادته هي مادة
المصدر مثلا في الاستعارة في هيهات لمعنى عسر تعتبر تشبيه العسر
بالبعيد وسريان التشبيه الى معنى بعد وعسر فتستعير الاول للثاني
ثم تجعل هيهات بمعنى بعد المستعار لمعنى عسر اه فانت تراه قال لكنها
اى اسما الافعال تكون تبعية لمصدر الفعل الذي تكون اسم الفعل
بمعناه لا تبعية لمصدره هو اذ ليس لاسم الفعل مصدر باعتبار
انه اسم فعل فجعلها اولا في مصدر الفعل وصرح بان اسم الفعل
لا مصدر له فنفى قوله اى العصام في اول عبارته مشتقة اولا
تساهل والمراد كان لمصدر فعلها من لفظها كما في دراك ونزال
اولا كهيهات وصه واوه وهو ظاهر من قوله لكنها تكون تبعية
لمصدر الفعل الخ اه قوله فان لم تكن لها مصدر محقق الخ الكلام
على حذف مضاف اى فان لم تكن لفعلها مصدر جار على لفظها
التي لها مصدر غير جار على لفظها وذلك كهيهات فانه ليس له مصدر
جار على لفظه بل تقدر له مصدر غير جار على لفظه وهو البعد
وقوله ودراك الاولى حذفه والاقتصار في التمثيل على هيهات
لان دراك له مصدر جار على لفظه وهو الادراك اه قوله وان
الاستعارة في المشتق تبعية الخ وانما كانت الاستعارة في المشتق تبعية لان
الفعل ملحوظ فيه النسبة الى الفاعل سواء قلنا انها داخلة في مفهومه
على راى او خارجة على راى اخر فهو غير مستقل بنفسه من حيث
النسبة الى الفاعل استقلالا تاما فكانت استعارته تبعية اى تابعة
لما هو مستقل بنفسه وهو المصدر الدال على الحدث وبقية المشتقات
ملحوظ فيها النسبة الى مرفوعها فهي غير مستقلة فكانت استعارتها تبعية
اه عبد الحافظ قوله في مفهومها اى مفهوم المشتقات اى معانيها
معنى الفعل الحدث والزمان والنسبة الى الفاعل على راى وبقية المشتقات
مدلولها الحدث والذات المبهمة والنسبة الى مرفوعها اه قوله وهي
اى النسبة غير مستقلة وانما كانت النسبة غير مستقلة لانها ليست تفهم
بالذات لعلمه ان النسبة لا تفهم الا بذكر الطرفين اى المنسوب والمنسوب
اليه وذلك كالنسبة بين الفعل ومفعوله مثلا فانها لا تفهم الا
بذكرهما

بذكرهما والمركب من المستقل وهو الحدث والزمان وغير المستقل
وهو النسبة غير مستقل اه قوله والاستعارة تقتضي التشبيه اى وانما
كانت الاستعارة في الفعل وسائر المشتقات تبعية لان الاستعارة
تقتضي التشبيه اى تتقدم عليه وتتفرع عليه اذ هي اعطا اسم المشبه
به للمشبه بعد ادخال الثاني في جنس الاول والتشبيه يقتضي
كون المشبه موصوفا بوجه الشبه بحيث يصح الحكم به عليه
وانما تصلح للموصوفية اى لكونه موصوفا بوجه الشبه او بغيره
الحقائق اى الامور المتقررة الثابتة في نفسها لاستقلالها
بالمفهومية كقولك جسم ابيض وبياض صاف فكل من الجسم والبياض
مدلوله متقرر اى ليس سيالا متجددا شيئا فشيئا واما معاني
الافعال والصفات المشتقة فلا تصلح للموصوفية لكونها متجددة
غير متقررة بواسطة دخول الزمان في مفهوم الافعال وعروضه
للصفات فدلالة الافعال على الزمان تضمنية لانه جزء مفهومها
ودلالة الصفات على الزمان التزامية لدلالتها على ذات ثبت
لها الحدث والحدث لا بد له من زمان يقع فيه اه على ان مدلولها
لفظ الفعل مجردا على انه مدلولها معنى الفعل ولا قائل بان
مدلولها لفظ الفعل مجردا عن المعنى وعبارة الامير التي نقلتها
وقيل مدلول اسم الفعل هو معنى الفعل او لفظه ولوحظ دلالته
على معناه فيؤول اى يرجع للقول الاول بالواسطة اه فالمحصل
تراك من عبارة الامير ولوحظ دلالته على معناه تحصل فيها رتبة
المحلل اه قوله وعلى ما قاله السيد الخ عطف على قوله على ان مدلولها
معنى الفعل وعلى قوله وعلى قوله وان الاستعارة في المشتق تبعية
لدخول النسبة الخ اه قوله انه لا ان اسم الفعل مشتقا لما تقدم لك ان معنى
الاشتقاق كون مصدر فعلها من لفظها كما في دراك ونزال وقوله
وان كان غير مشتق معنى عدم اشتقاقه كونه لا مصدر لفعله من
لفظه فاسما الافعال كلها غير مشتقة اه قوله فالاستعارة فيها اصلية
فيه انه لا معنى الا تشبيه التكلم بالسكوت بان يقال شبه التكلم
بالسكوت بجامع التضاد والتشبيه السكوت للتكلم واشتق من
السكوت بمعنى التكلم اسكت بمعنى تكلم وجعل صه بمعنى اسكت
مستعارا لمعنى تكلم ومن المثال الثاني وهو وه لا يمكن الا تشبيه
الزيادة بالنقص بان يقال شبهت الزيادة بالنقص بجامع التضاد
والتشبيه النقص للزيادة واشتق من النقص بمعنى الزيادة انقص

Copyright © King Saud University